الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الرابعة
الجلسة ١١
المعقدة يوم الأربعاء
٢٣ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩١
الساعة ١٠:٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة الحادية عشرة

الرئيس : السيد فلمنغ (سانا لوسيا)

UN LIBRARY

٦ ١٩٩٢

المحتويات

USA COMM

البند ١٩ من جدول الأعمال : إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع)

البند ٩٩ من جدول الأعمال : المعلومات المرسلة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)

البند ١٠١ من جدول الأعمال : تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية الممثلة بال الأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع)

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع)

البند ١٠٣ من جدول الأعمال : التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)

المناقشة العامة (تابع)

مسألة الصحراء الغربية

.../...

A/C.4/46/SR.11
10 December 1991
ARABIC

* هذه الوثيقة قابلة للتصوير . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعنى في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة الساعة ١٠٤٠

البند ١٩ من جدول الأعمال : تنفيذ إعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة
(الاقاليم غير المشمولة ببنود أخرى في جدول الأعمال) (تابع) (Parts A/46/23
، ١٠٦٠-١٠٦٣ ، A/AC.109/1056-1059 ، ٤٠٩ ، ٣٥٩ ، ٣٤٤ ، ٣٣٦ ، A/46/ 201 ،
١٠٦٤ ، ١٠٦٥-١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩-١٠٧١ ، Corr.1 ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ،
١٠٦٤ و ١٠٦٥ و ١٠٦٧ و ١٠٦٨ ، ١٠٧٣ و ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، A/AC.109/L.176 ، ١٠٨٢ ،
Corr.1 ١٠٧٩ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، E/1991/116 ، A/46/229 ، A/46/516 ،
(S/22578 و S/21360

البند ٩٩ من جدول الأعمال : المعلومات المرسلة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق
الأمم المتحدة من الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (Part IV) (تابع) (Part IV
(الفصل السابع) و A/46/516

البند ١٠١ من جدول الأعمال : تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتعلقة
بالم أمم المتحدة بإعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) (Part IV
A/46/23) (الفصل السادس) و A/46/229

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع) ٣ A/46/3 (الفصلان
الأول والسابع (الفرع جيم))

البند ١٠٣ من جدول الأعمال : التسهيلات الدرامية والتدريبية المعروضة من الدول
الاعضاء لصالح مكان الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/46/344 و ٥١٧)

المناقشة العامة (تابع)

١ - السيد البكر (قطر) : رحب بانضمام ولايات ميكرونيزيا الموحدة وجمهورية جزر
مارشال إلى الأمم المتحدة ، وقال إن ذلك يمكن أن يكون بداية لعملية حصول بقية شعوب
الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي على الاستقلال بغض النظر عن أنظمتها السياسية
والاقتصادية والاجتماعية .

٢ - وقال إنه يجب على أعضاء المجتمع الدولي الممثلين في اللجنة أن يطلبوا من
الدول القائمة بالإدارة أن تساعد الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي على تحسين
أحوالها الاجتماعية والاقتصادية وتهيئة الظروف الازمة لممارسة حقها في تقرير
المصير .

(السيد البكر ، قطر)

٣ - وأعرب عن امتنانه للوكالات المتخصصة المتعاونة مع منظمة الوحدة الأفريقية ومع الأمم المتحدة لما تقدمه من مساعدة في تنفيذ اعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، واسترعى الانتباه إلى ضرورة موافلة تقديم تلك المساعدة على أساس أكثر انتظاما .

٤ - وفيما يتعلق بالصحراء الغربية ، فإنه ينبغي أن تذكر على وجه الخصوص الجهود المبذولة من جانب الأمين العام لتنفيذ قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة بشأن الموضوع ، فضلا عن قرارات منظمة الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية الرامية إلى تنظيم إجراء استفتاء ، الأمر الذي يمكن أن يجعل من المستطاع تحقيق النتائج المرجوة لصالح الأطراف المعنية .

٥ - ويجب مراعاة مبادئ تقرير المصير بالنسبة للأقاليم الأخرى إذ أن هذا الحق هو جزء لا ينفصل عن حقوق الإنسان المشروعة المتداولة في ميثاق الأمم المتحدة وفي العهدين الدوليين لحقوق الإنسان وأيضا في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) ، الذي يشكل أساس عمل اللجنة . علامة على ذلك ، يجب أن تقوم الدول القائمة بالإدارة بتوفير جميع المعلومات الضرورية عن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، وفقا لاحكام قرارات الجمعية العامة ذات الصلة .

٦ - وتمر جنوب أفريقيا الآن بمرحلة حاسمة من تطورها . فقد أثبتت قوانين الفصل العنصري التي تحرم أغلبية مكان ذله البلد من حقوقها الأساسية . ورغم أن ذلك يُشكّل خطوة إيجابية فإن الأحداث التي انتهت على إراقة الدماء تشير القلق وتبيّن عدم استعداد سلطات جنوب أفريقيا للوفاء بالتزاماتها تجاه السكان ؛ وهذه الحالة تعرقل القضاء على الفصل العنصري ، والتقدم نحو إقامة مجتمع يتمتع فيه جميع المواطنين بالمساواة في الحقوق الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

٧ - وختاما ، أشار إلى الدور الذي تضطلع به الأمم المتحدة في تسوية القضايا التي تخوض الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، ولاحظ الحاجة إلى تقديم الدعم للأمم المتحدة لتمكينها من بلوغ أهدافها .

٨ - السيد ريتشاردسون (المملكة المتحدة) : قال إنه أشار في العام السابق إلى أنه لا تزال اللغة الرنانة والتركيبات المستخدمة في الماضي بادية الوضوح في أعمال

(السيد ريتشاردسون ، المملكة المتحدة)

اللجنة . وقد كان الامر يحدو وفده في أن يؤدي إنشاء فريق عامل للنظر في أعمال اللجنة ، إلى تحسين كفاءتها والتركيز من جديد على القضايا التي أنشئت اللجنة لمعالجتها في الأصل . ورغم أن نتائج الجلسات غير الرسمية للفريق العامل حددت بالضبط مصادر القلق الذي شعر به عدد كبير من الوفود إزاء اللغة المستخدمة في قرارات اللجنة ، والممارسة المتمثلة في الإشارة إلى مسائل عرضية وخر جهات معينة بتوجيه الشتائم ، فإن المناقشة التي دارت في اللجنة حتى الآن تشير إلى أنه سيشتم تجاهل هذه النتائج إلى حد كبير . ويمكن استشفاف ذلك من مشاريع القرارات والمقررات المقدمة من اللجنة الخاصة ، التي هي في جوهرها نسخ من قرارات ومقررات العام السابق ، ومن التعليقات التي تبديها وفود كثيرة أثناء المشاورات التي تجري بين "أصدقاء الرئيس" .

٩ - وقال إن هناك ثلاثة مسائل رئيسية يود معالجتها . أولاً ، عدم قدرة أو عدم استعداد اللجنة الرابعة واللجنة الخامسة لإدراك الفرق بين تقرير المصير والاستقلال . فمن الخطأ تماماً معاذلة تقرير المصير وحده بالاستقلال أو التفاضي عن وجود خيارات أخرى متاحة . فرغبات السكان ، الذين يعيشون في أقاليم تابعة تعدد ذات أهمية أساسية . وحكومة بلده تأخذ بجدية التزاماتها بموجب الميثاق بتنمية الحكم الذاتي في الأقاليم التابعة لها ، والتعاون مع الحكومات المنتخبة محلياً لكافلة استمرار اُطْرها الدستورية في تلبية رغبات ومتطلبات شعوبها .

١٠ - وقال إن المملكة المتحدة تأخذ أيضاً بجدية التزاماتها بالاستجابة لاحتياجات الاقتصادية لشعوب الأقاليم التابعة لها . وامتنع الانتباه في هذا الصدد إلى مشروع القرار المتعلق بمسألة المصالح الأجنبية الاقتصادية المقدم من اللجنة الخامسة ، الذي يتتجاهل تماماً مرة أخرى الفوائد التي تجلبها المصالح الأجنبية الاقتصادية إلى الأقاليم التابعة . وبدون تلك المصالح الأجنبية الاقتصادية ، سيكون الكثير من الأقاليم التابعة في حالة أسوأ بكثير . فعل سبيل المثال ، يبلغ دخل الفرد في برمودا ٣٩٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة وتعتمد بشدة على الاستثمار الأجنبي الاقتصادي والتمويل الدولي . ولقد حان الوقت للاعتراف بالدور الإيجابي والمفيد الذي يقوم به الاستثمار الأجنبي ، ولا سيما في الجزر الصغيرة التي لديها رأسمال محدود وموارد طبيعية قليلة .

١١ - وتمثل المسألة الثالثة التي تحتاج إلى معالجة في الأمور العرضية التي تضم اللجنة على بحثها ، رغم أنها ليست ذات أهمية مباشرة بالنسبة لها . وأكثر الأمثلة

(السيد ريتشاردسون ، المملكة المتحدة)

وشاوا في هذا الصدد مسألة الفصل العنصري . وحكومة بلده تشارك مع جميع أعضاء اللجنة الآخرين في هذه إلقاء الفصل العنصري . بيد أن استقلال ناميبيا قد أزال أي مبرر لجعل اللجنة تنظر في مسألة الفصل العنصري . غلبت هناك أي صلة بين الحالة في جنوب أفريقيا والمصالح الواقعة في أقاليم بعيدة غير متمتعة بالحكم الذاتي . واصرار اللجنة الخامسة على وضع مشروع مقرر بشأن الانشطة العسكرية منهم أيها ، فهذا الموضوع لم يظهر حتى في قائمة بنود جدول الأعمال التي أحالتها الجمعية العامة إلى اللجنة .

١٢ - ومن الواقع أنه لم يحدث تغيير جوهري كبير في مواقف اللجنة الرابعة إزاء المواقف المدرجة في جدول أعمالها الأخذ في الانتماش . وهذه الحالة تصبح أكثر مدعاه للحزن نظراً لما يحدث من تغيرات كبيرة في العالم . فشلة حاجة ملحة لإجزاء إصلاح في اللجنة لجعلها أكثر استجابة لواقع العالم الخارجي . ولن يتحقق ذلك بمجرد إدماج قرارات ومقررات . فيجب أن تكتف اللجنة عن الكلام عن الفصل العنصري وما يسمى بالأنشطة العسكرية . ويمكن أن ينظر في بعض بنود جدول الأعمال كل منتين بطريقة تظهر مزاياها ، وينبغي أن تتخذ خطوات لإنعمان اللجنة مع اللجنة السياسية الخامسة نظراً لأن عبه عمل كل منها خفيف نسبياً .

١٣ - الأنسة أوبير (نيجيريا) : قالت إن مجموعة بنود جدول الأعمال التي تنظر فيها اللجنة تمثل صميم أعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار . ولذلك ينبغي معالجتها بالجدية التي تستحقها . فقد أنشئت اللجنة لمتابعة قضايا إنهاء الاستعمار ومساعدة جميع الأقاليم المستعمرة على الحصول على الاستقلال . وما يبذل من جهود للتقليل من شأن تلك المسألة إنما يشير قلقاً بالغاً . ويبدو أن هناك اتجاهًا لتنحية جدول أعمال اللجنة الأساسي جانبًا وتكرير اهتمام أكثر من اللازم لمسألة ترهيد أعمالها . وينبغي لا تحجب مسألة الترهيد نظر اللجنة في البنود الرئيسية المعروضة عليها . ويمكن أن تطرق المسائل الإجرائية في الفترة الواقعة بين الدورات .

١٤ - وبالنسبة للبند ١٩ من جدول الأعمال ، قالت إنه من المطلوب بذلك مزيد من الجهود من أجل القضاء على الاستعمار ، وينبغي السماح لجميع الأقاليم المتبقية ، بغير النظر عن حجمها أو سكانها ، أن تمارس حقها في تقرير المصير .

- 7 -

(الأنسة أوبى ، نيجيريا)

- 10 - وقد دأبت الأمم المتحدة باستمرار على مساعدة الشعوب المضطهدة في كفاحها من أجل الحرية والكرامة . وأعربت في هذا الصدد عن ثناء وفدها على الأمين العام ومنظمة الوحدة الأفريقية لتنظيم امتحانات في الصحراء الغربية ، وقالت إنه يدعو الاطراف المعنية إلى التعاون بالكامل مع الأمين العام والامتثال بدقة لاحكام خطة الأمم المتحدة للسلم ، بغية ايجاد حل لمشكلة الصحراء الغربية .

١٦ - ورحبة باستئناف المحادثات بين البرتغال واندونيسيا تحت رعاية الأمين العام بشأن مسألة تيمور الشرقية ، وبالاتفاق الذي تم التوصل إليه بين فرنسا والسكان الأصليين في كاليدونيا الجديدة فيما يتعلق بإجراءات استفتاء في عام ١٩٩٨ ، وقرار الأرجنتين وبريطانيا العظمى بإعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما . وهذا القرار يمثل خطوة هامة لإيجاد حل ملمي لمشكلة جزر فوكلند . كما ينبغي أن تمنع الأقاليم الأخرى الحق في تقرير مصيرها . ولا يجب أن يكون للاستعمار وإخضاع أراضي أخرى للسيطرة الأجنبية أي مكان في النظام العالمي الجديد ، الذي ينبغي أن تكون سماته الرئيسية هي تحرير جميع الشعوب المستعمرة ، والتحرر من الاستقلال الاقتصادي والتحرر من العداوان والتحرر من التخلف .

١٧ - السيد الفاريز (أوروغواي) : قال إن عملية الاستعمار قد دخلت مرحلتها الختامية . ولذلك فإنه من الأهمية البالغة أن تولي هيئات الجمعية العامة ، ولا سيما اللجنة الخامسة ، اهتماماً أكبر لمشكلة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي . وينبغي مساعدة تلك الأقاليم على تحقيق تقرير المصير . ويتعين أن تضع اللجنة الرابعة أهدافاً محددة لاعمالها من أجل الاستفادة إلى أقصى حد من نظرها في مختلف المسائل بتأييد سياسات الدول الأعضاء .

١٨ - وفيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية ، قال إن أوروجواي تؤيد تماما تنفيذ خطة الأمم المتحدة للسلم في هذا الإقليم ، وتشترك في بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية . وتنادى أوروجواي الأطراف المعنية أن تمتلك عن اتخاذ أي إجراء من شأنه أن يعرقل تنفيذ خطة السلم وأجراء الاستفتاء .

١٩ - وفيما يتعلق بترشيد أعمال اللجنة الرابعة ، قال إن العمل في هذا المجال يمضي في اتجاهين : استخدام مياغات جديدة وتعزيز نظام الالتزامات المتعهد بها من

(السيد الفاريز ، أوروغواي)

قبل الدول القائمة بالإدارة تجاه الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي : وفيما يتعلق بالسياسات الجديدة المقترحة ، فإن أوروغواي تشارك الرأي القائل بأنها ينبغي أن تكون متماشية مع الحالة الجديدة في العالم . وي ينبغي أن يطبق نفس النهج على التزامات الدول القائمة بالإدارة التي ينبغي أن تسعى لضمان الوفاء بدقة الالتزامات .

٢٠ - ورغم أن أوروغواي تعتقد أن توافق الآراء هو شكل هام من أشكال اعتماد القرارات ، فإنها لا تؤيد اللجوء باستمرار لاستخدام قاعدة توافق الآراء كطريقة عامة تتبعها هيئات الجمعية العامة لاعتماد القرارات ، نظرا لأن هذا الاستخدام يمكن أن يتعارض في نهاية الأمر ، مع المبادئ الواردة في المادتين ٣ و ١٨ من الميثاق .

٢١ - السيد هادفيز (قبرص) : قال إن الجهد المبذول لضمان حصول الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي على الاستقلال وفقاً لتصميم وارادة شعوبها تعد ذات أهمية خاصة لوفد بلده ، نظراً لأن قبرص نفسها قد تخلمت من السيطرة الاستعمارية منذ ٢١ سنة مضت ، وأعرب عن تضامن قبرص مع جميع الشعوب التي تناضل من أجل ممارسة حقها غير القابل للتصرف في الحرية والكرامة الإنسانية .

٢٢ - وأعرب عن تأييد وفده للرأي القائل بأن جميع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، بغض النظر عن حجمها أو مكانها ، ينبغي السماح لها بتحقيق تطلعات شعوبها ، دون أي عائق ، وفي ظروف تسودها الديمقراطية والحرية .

٢٣ - وقال إن قبرص تعتقد أن زيادة التعاون باستمرار ستؤدي بذلك إلى تعزيز دور المنظمة في مجال الشؤون الدولية وفي مون السلم في أنحاء العالم ، وأنها ترجس بالدور الهام المطلوب أن تقوم به الأمم المتحدة في إقامة نظام عالمي أكثر استقراراً وعدلاً . وفي هذا الصدد ، تعلق أهمية كبيرة على دور اللجنة الخامسة . إلا أن وفده لا يؤيد الرأي القائل بأن أعمال اللجنة مليئة بالمخارقات ولا تظهر الروح الجديدة السائدة في العلاقات الدولية . بيد أنه ينبغي في الوقت ذاته بذل جهود لتحقيق مناخ من توافق الآراء والتعاون ، واتخاذ تدابير مناسبة على أساس الدراسة الدقيقة لتوسيعات اللجنة الخامسة .

(السيد هادغيس ، قبرص)

٢٤ - وفيما يتعلق بمسألة ارسال معلومات من جانب الدول القائمة بالإدارة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من الميثاق ، أعرب عن أمله في أن تواصل تلك الدول التعاون مع الأمين العام واللجنة الرابعة ، طبقاً لالتزاماتها المعنوية والقانونية .

٢٥ - وفيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية ، أشار إلى التغييرات الإيجابية التي طرأت في الآونة الأخيرة ، وبخاصة تنفيذ اتفاق وقد اطلق النار والوزع الجريبي اللامن لبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية . وقال إن قبرص ترى أن تلك الأحداث تشكل خطوة هامة تجاه التوصل إلى حل عادل ودائم للنزاع في الصحراء الغربية . ورغم اعتراضها بالصعوبات الملزمة لهذه العملية فإنه من الأهمية الحيوية للجانبين أن يوافقا على أن الهدف النهائي هو التوصل إلى حل مقبول لديها عن طريق إجراء استفتاء لتقرير مصير شعب الصحراء الغربية . ويمكن أن تقدم اللجنة الرابعة مساهمة كبيرة في بلوغ هذا الهدف من خلال اعتماد قرار يتوافق الآراء يشمل جميع العناصر الملزمة لإيجاد حل عادل ودائم لمسألة الصحراء الغربية .

٢٦ - السيدة نيلسين (الدانمرك) : تكلمت باسم بلدان أوروبا الشمالية الخمس فقالت إنها تتعلق أهمية كبيرة على الحق غير القابل للتصرف لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في تقرير المصير وفقاً لتطوراتها السياسية المغرب عنها بحرية . وفي المناقشة العامة التي دارت في الدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة دعت بلدان أوروبا الشمالية اللجنة الرابعة إلى اتباع نهج بناء جديد تجاه أعمالها واجراءاتها لدى النظر في مسألة إنهاء الاستعمار . وأشارت ، على وجه الخصوص ، إلى أن اللجنة الرابعة هي المحفل الوحيد الذي تكون فيه الفالبية العظمى من مشاريع القرارات غير قابلة للتفاوض . وإجراء تغيير في هذه الممارسة سيؤدي إلى تعزيز فعالية أعمالها بما يعود بالفائدة على شعوب الأقاليم المتبقية الواردة في جدول أعمال اللجنة . وتلاحظ بلدان أوروبا الشمالية ، مع ذلك ، أنه لم تتعهد حتى الآن أي تدابير هامة لتحقيق هذه الغاية . وتناشد الدول الأعضاء أن تستعرض مواقفها بهدف ايجاد نهج بناء لمعالجة هذه المسألة .

(السيدة نيلسين ، الدانمرك)

٢٧ - وتعتقد بلدان أوروبا الشمالية أنه ينبغي للجنة الرابعة أن تكيف نفسها للتقدم المحرز في حالة العالم المتغيرة . فينبغي أن تكون صياغة ومحتويات القرارات ذات صلة بالمواضيع المعالجة ومتمشية مع التطورات الراهنة . ورغم ضرورة بذل جهود حل المسائل المتعلقة بالاقاليم التي لا تزال غير متمتعة بالحكم الذاتي فإنه ينبغي استبعاد المسائل التي تخرج عن نطاق عملية إنهاء الاستعمار من أعمال اللجنة . وقد أدى استقلال ناميبيا على وجه الخصوص إلى جعل النظر في مشكلة الفصل العنصري في إطار إنهاء الاستعمار غير ضروري . فالفصل العنصري ليس قضية في أي اقليم من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي .

٢٨ - وترى بلدان أوروبا الشمالية أن هناك مزايا كبيرة في المقترنات المقدمة في الدورة الحالية بان تُجرى مناقشة عامة تشمل جميع البنود الواردة في جدول أعمال اللجنة . بالإضافة إلى ذلك ، فإنها تؤيد الآراء المعرّب عنها في جلسات الاستئصال تقديم الطلبات ، لا سيما الرأى المطالب بتشجيع الأدلة ببيانات أقصر مع إمكانية تقديم معلومات كتابية بشأن نقاط محددة .

٢٩ - وترحب بلدان أوروبا الشمالية بمشروع القرار الجامع المتعلق بالاقاليم الصغيرة . وترى أنه يعتبر تحضيراً بالمقارنة بالنصوص المعتمدة في السنوات السابقة . وفي الوقت ذاته ، يمكن أن تكون المشاريع المقيدة إلى اللجنة للنظر فيها أقصر وأقل تكراراً . وينبغي لها أن تتتجنب الصياغة المثيرة للنزاع واتهام بلدان معينة بذلك اسمائها على وجه التحديد . كما ينبغي لمشروع القرار المتعلق بأنشطة المصالح الاقتصادية الاقتصادية أن يظهر ما للاستثمار الأجنبي من تأثير مفید على الاقتصادات المحلية . ويمكن أن يتم النظر فيه وفي مشاريع القرارات التقليدية الأخرى على نحو مفید على أساس كل منتين . ولا ينبغي تكرار مشروع القرار المتعلق بالأنشطة العسكرية بشكله الراهن حيث أنه أعد في الأصل في ظل وجود ظروف معينة في ناميبيا ، وأصبح ، في رأي بلدان أوروبا الشمالية ، عتيقاً تماماً .

٣٠ - السيدة موليفي (بوتسوانا) : قالت إنه رغم أن المجتمع الدولي قد عمل منذ عام ١٩٤٥ من أجل القضاء على الاستعمار فإن الكفاح لم ينته بعد . فلشعب المحارء الغربية الحق أيضاً في تقرير المصير والاستقلال . ولذلك فإن بوتسوانا ترحب بالاتفاق الذي تم التوصل إليه من حيث المبدأ بين المغرب والجبهة الشعبية لتحرير الساقية

(السيدة موليفي ، بوتسوانا)

الحراء ووادي الذهب (البوليسياريو) بشأن المقترنات المقيدة من الأمين العام والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية في إطار بعثة المساعي الحميدة التي اشتركت في القيام بها . وقد بدأت عملية التسوية في الصحراء الغربية تكتسب زخماً كما يظهر من اعتماد قرار مجلس الأمن ٦٩٠ (١٩٩١) . ويعتبر الاستفتاء الذي سيمتّح شعب الصحراء الغربية فرصة لممارسة حقه في تقرير المصير خطوة هامة للغاية نحو إيجاد تسوية عادلة ودائمة للنزاع في الصحراء الغربية . وقالت إن وقد بذلك يتحقق جميع الأطراف المشتركة في العملية على التعاون تماماً بفتح التوصل إلى تسوية ملمية . وكررت تأكيد دعم بوتسوانا للأمين العام وممثله الخام .

٢١ - وانجازات اللجنة الخامسة هي نتيجة للجهود الجماعية المبذولة من جانب المجتمع الدولي للقضاء على الاستعمار . ويرى وقد بذلك أن هذه الجهود الجماعية نفسها لازمة لضمان حصول الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي المتبقية على الفرصة لتقرير مصيرها .

٢٢ - ووفد بذاته يدرك أن لكل إقليم من الأقاليم المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي ظروفه الفريدة من نوعها التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار . ويبحث في هذا الصدد جميع الأطروحات المعنية على التعاون بالكامل في عملية منع تلك الأقاليم فرصة لتقرير مستقبلها السياسي .

٢٣ - واعربت عن تأييد وفدها التام للرأي القائل بأنه ينبغي للجنة أن تستعرض مفهوم وأسلوب عملها آخذه في الاعتبار حالة العالم المتغيرة . وقالت إن بوتسوانا تأمل بمحاجة أن يهيئ النظام العالمي الجديد فرماً مواتيه تتوجه للأقاليم التي لا تزال تخضع للاستعمار ممارسة حقها في تقرير المصير والاستقلال .

٢٤ - السيدة دايبول (الفلبين) : قالت أن وقد بذلك يرحب بالمناقشة التي دارت بشأن الاستراتيجيات التي متعمدة لدى النظر في احتياجات الأقاليم المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي . وهو يرى الحكمة في مراعاة آراء جميع أعضاء اللجنة في محاولة التمازن التوافق في الآراء بشأن جميع القرارات والمقررات المعروفة عليها . وفي هذا الصدد ، اعربت عن تأييد الفلبين لقرار الرئيس بمواصلة المشاورات مع كافة الوفود .

(السيدة دايرول ، الفلبين)

٢٥ - وقالت إن الفلبين تواصل تأييد الالتزام الجماعي بالتقدير السياسي والاقتصادي والاجتماعي لشعوب الأقاليم المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي والبالغ عددهما ١٨ إقليماً . وتتصف تلك الأقاليم ، ذات الحجم المغير نسبياً التي يوجد بها عدد مغير نسبياً من السكان وموارد طبيعية محدودة ، بصفات مشابهة وتواجه مشاكل فريدة من نوعها . وترى الفلبين أن المبادئ الأساسية الواردة في الإعلان العالمي وتنطبق على بقية الشعوب التابعة .

٢٦ - والفلبين تؤكد على أهمية التعاون بين الدول القائمة بالادارة وهيئات الأمم المتحدة المعنية بانهاء الاممكار . وهي تساند في هذا الصدد فكرة ايفاد بعثات منتظمة الى الأقاليم ، وقيام الدول القائمة بالادارة بانتظام بتقديم معلومات مستكملة وفي الوقت المناسب إلى الامين العام عن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، على النحو المنصوص عليه في المادة ٧٣ (هـ) من الميثاق . وينبغي ان يركز النهج المتبع تجاه الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي على الظروف الخاصة التي تتفرد بها هذه الأقاليم ، التي توجد بها مستويات مختلفة من التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدستورية . وتعترف الفلبين انه ، بالنظر الى الترابط الاقتصادي بين البلدان في العالم الحديث ، فإن الأقاليم الجزرية الصغيرة يتعمى ان تعتمد على الآخرين بقية امبرار التنمية التي تتوافر لها مقومات البقاء .

٢٧ - وفيما يتعلق بمسألة كاليدونيا الجديدة ، فإن الفلبين تجد ما يبعث على التشجيع في التطورات الايجابية التي حدثت على مدى الثلاث سنوات السابقة . فهي تلاحظ اقامة هيكل سياسي جديد في كاليدونيا الجديدة يشمل نقل السلطات من الحكومة المركزية الى المؤسسات الجديدة في المقاطعات . كما أنها تلاحظ الجهود المبذولة لاجداد بيئية سياسية واقتصادية أكثر توازنًا يمكن الانطلاق منها نحو ممارسة تقرير المصير في عام ١٩٩١ . ومن المأمول فيه ان توضع بالكامل قبل ذلك ، الاسس الازمة لمشاركة سكان كاليدونيا الجديدة مشاركة مفيدة في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للأقاليم .

٢٨ - وفيما يتعلق بمسألة المحراء الفربية ، أعربت عن شفاء وفدها على جهود الامين العام وممثله الخامس الرامي إلى تنفيذ أحكام خطة الأمم المتحدة بالكامل وتأمين امبرار تعاون الأطراف المعنية . وأعربت عن تأييد الفلبين التام لتلك العملية ،

(السيدة دابول ، الفلبين)

التي ستؤدي إلى تسوية عادلة ودائمة للنزاع في الصحراء الغربية من خلال إجراء استفتاء لتقرير المصير .

٣٩ - السيد فينيغراودف (بيلاروز) : لاحظ مع الارتياح انضمام اعضاء جدد الى الامم المتحدة ، ومن بينهم ليتوانيا ولاتفيا وامستونيا ، وقال إنه منذ اعتماد اعلان منسخ الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة أصبحت العشرات من الاقاليم المستعمرة اقاليما مستقلة ، وفي هذه العملية التاريخية قاتلت الامم المتحدة وهيئاتها العاملة المعنوية بانهاء الاستعمار بدور بارز . ومع حصول تاميبيا على الاستقلال ، بدأ مرحلة جديدة في عملية انتهاء الاستعمار ينبغي أن تؤدي إلى التنفيذ التام للإعلان بحلول نهاية القرن . ومن الأهمية البالغة ، أن تتم الامتنانة على نحو فعال بالخبرة الشهيرة التي اكتسبتها الامم المتحدة في عملية حل مشكلة تاميبيا ، في مناطق أخرى .

٤٠ - وقد أحرز تقدم كبير طوال العام الماضي في الصحراء الغربية ، وتأمل بيلاروز في أن تكون الجهد المبذول من جانب الامم المتحدة والاعين العام لحل تلك المشكلة فعالة بصورة متساوية وأن تظهر الجوانب المتعارضة مرونة وحماسة وأن تتعاون مع الامم المتحدة .

٤١ - وقال إنه عند النظر في مشاكل انتهاء الاستعمار ، لا يمكن التفاضل عن مسائل حيوية من قبيل الانشطة الاقتصادية والعسكرية في الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي . ويعتقد وفد بلده انه اذا تم الاطلاع بانشطة المصالح الأجنبية الاقتصادية في تلك الاقاليم على اساس عادل فيها قطعا ستكون مفيدة ، بالنظر الى أنها تتبع للاقاليم فرما إضافية للتربية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي لا يمكن الجدل حول كونها تشكل شرطا حيويا لتقرير المصير . إلا أنه ينبغي تنظيم انشطة رؤوس الاموال الأجنبية وإلا فإنها ستتعارض حتى مع المصالح الحيوية لشعوب الاقاليم وستعرقل ممارسة حقوقها في تقرير المصير .

٤٢ - وفيما يتعلق بالأنشطة العسكرية في الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي فإن بيلاروز تعتقد انه ينبغي عدم استخدام تلك الاقاليم لوزع وتجربة اسلحة الدمار الشامل ، أو لدفن التفاسيات النووية والكييمائية وغيرها من التفاسيات ، حيث ان هذه الممارسات يمكن ان تؤدي الى حدوث تغيرات ايكولوجية يتعدى الفاوها .

السيد فينونغرادوف ، بيلاروس

٤٢ - وتعتبر الجهود البناءة التي يجري الاضطلاع بها لتحسين أساليب عمل اللجنة الخامسة ذات أهمية كبيرة . وفي رأي وفد بلده ، يجب موافلة الجهود المبذولة في هذا الاتجاه .

٤٤ - وفي الآونة الأخيرة استمرت بعثة الوفد الانتباه إلى ضرورة ترشيد وتحسين فعالية الأعمال المشتركة والمراعاة التامة للوقائع السياسية الجديدة . وهذه الآراء تقوم على أساس سليم ويمكن دعمها . وينطبق ذلك بصورة خاصة ، على الاقتراح باملاج اللجنة الرابعة مع اللجنة السياسية الخامسة ، الأمر الذي يمكن أن ينفذ على أن تشكل اللجنة الرابعة الأساس ، وأن يكون هناك تفهّم تام لأهمية المسائل قيد النظر في الهيئتين .

٤٥ - السيد زين الدين (جمهورية إيران الإسلامية) : قال إن تعريف المنظمة المعتمد "الاستعمار" لا يشمل الظاهرة كلها بمختلف اشكالها ومظاهرها في جميع أنحاء العالم . فمن وجهة نظر الأمم المتحدة ، لا يزال هناك ١٨ إقليما خاضعا للحكم الاستعماري للدول القائمة بالادارة . وتقدم الأقاليم غير المدرجة في قائمة الأقاليم الخاضعة للحكم الاستعماري بعدد من الدول القوية أمثلة لتلك الظاهرة وتبرز الحاجة الماسة إلى إعادة النظر في تعريف الاستعمار .

٤٦ - ومنذ الدورة الأخيرة للجمعية العامة ، حقق المجتمع الدولي عددا من التحاجات في مجال إنهاء الاستعمار . فقد قامت اللجنة الخامسة المعنية بانهاء الاستعمار بإعادة النظر في وليتها واعادة تنظيم هيكل أعمالها ، فبدلا من الممارسة المتتبعة في الأعوام السابقة المتمثلة في اعتماد القرارات الخامسة بكل إقليم على نحو منفصل ، تم اعتماد قرار جامع شامل بتوافق الآراء لتناول مسألة الأقاليم المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، واندمجت اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة مع اللجنة الفرعية للاتصالات والمعلومات والمساعدة . كما أعادت اللجنة النظر في اللغة المستخدمة في عدد من قراراتها .

٤٧ - وقال إن عملية إعادة الممارسة المتمثلة في ايفاد بعثات زائرة إلى الأقاليم بانتظام ، والحصول على معلومات مستكملة في الوقت المناسب بشأنها لا تزال تقع في نطاق أعمال اللجنة . ومسألة ايفاد بعثات زائرة ، التي اشارت في تقرير الفريق

(السيد زين الدين ، جمهورية
ليبران الاسلامية)

العامل (L.1756.AC.109/A) ظهرت في الشتائج غير الرسمية للجلسات غير الرسمية للجنة الرابعة والاقتراح غير الرسمي المقدم من رئيسها الحالي .

٤٨ - وقد تقدم المؤتمر الوزاري لحركة عدم الانحياز المعقود في اكرا باقتراح إلى الامين العام بشأن خطة العمل الرامية إلى القضاء على الاستعمار . وقد كرر الاقتراح التأكيد على أنه سيكون من المفيد لو قام الامين العام أو ممثله الخاص بزيارة كل أقليم في أقرب فرصة ممكنة خلال هذا العقد ، وأشار نقاطا رئيسية تشمل الدور الهام الذي يمكن أن تقوم به اللجنة الخامسة واللجنة الرابعة في تنفيذ خطة العمل ، فضلا عن الحاجة إلى زيادة التعاون بين الدول القائمة بالادارة واللجنة الخامسة في هذا الصدد .

٤٩ - وأعرب عنأمل وفده في أن يمكن في العقد الحالي تحقيق هدف القضاء على الاستعمار . إذ يتبين أن تتضمن التدابير ذات الأولوية المستخدمة في هذا الصدد توجيه تداء من الأمم المتحدة إلى الدول القائمة بالادارة حاليا لتقديم جدول زمني واقعى لتقرير المصير في كل من اقاليمها المستعمرة وفقا لمبادئ المنظمة وممارساتها .

٥٠ - وفيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية ، يعد تنفيذ الخطة التي مستبعها بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية المنشاة بموجب قرار مجلس الأمن ٦٩٠ (١٩٩١) أفضل حل لشعب هذا الأقليم . فوقف اطلاق النار الساري منذ ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ يمثل تقدما كبيرا يتبعه أن تليه خطوات أخرى تقوم بموجبها الأطراف المعنية بالامتثال لمبادئ الخطة .

٥١ - وختاما ، أكد الحاجة إلى اقامة تعاون بناء أكبر داخل اللجنة الرابعة في العمل من أجل التوصل إلى حل نهائى لمشكلة إنهاء الاستعمار . وتحقيقا لتلك الغاية ، يجب أن تواصل الدول القائمة بالادارة التشاور مع اللجنة الرابعة وهيئات الأمم المتحدة ذات الصلة . ويجب على المنظمة أن تقوم ، من جانبها ، بوضع تدابير فعالة وعملية للتعجيل بجهودها المبذولة من أجل إنهاء الاستعمار في العقد الحالي . وفي هذا الصدد ، يجب تحديد الاتجاه الأساسى لعملية إنهاء الاستعمار في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، الذي يمكن أن يتضمن اتخاذ إجراءات لتهيئة الظروف

(السيد زين الدين ، جمهورية
إيران الإسلامية)

السياسية والاقتصادية الازمة للتعجيل بعملية تقرير مصير شعوب القاليم ، وانشاءاليات لضمان توفير الموارد الدعم والتضامن الدولي الحقيقي للدول الجديدة ، ولا سيما في المراحل الاولى من استقلالها .

٥٣ - السيد ماشكارياني (الرأي الأخضر) : قال إن ثمة تغييرات هامة قد طرأت على العلاقات الدولية الراهنة ، فتتجزئ حاليا إعادة النظر في القواعد والمبادئ والقيم والمصالح والاستراتيجيات . بيد أنه بمعرفة النظر عن المناقشات واسعة النطاق لحقوق الإنسان والحربيات الأساسية ، والمساواة بين الشعوب وحقها في تقرير المصير ، فمسار المجتمع الدولي سليما وهو يرى ما يراه من انتهاكات لتلك الحقوق والحربيات في مناطق عديدة من العالم . وقال إن وفده يعتبر ان الحالة في تيمور الشرقية هي مسألة إنتهاء استعمار عادلة .

٥٤ - السيد سريفيد جايا (اندونيسيا) : تكلم في نقطة نظام فقال إن الاشارة التي أوردها ممثل الرأي الأخضر إلى مسألة تيمور الشرقية لا تتفق مع تقرير المكتب (A/46/250) ، الذي ينم على تجاهيل النظر في تلك المسألة إلى الدورة السابعة والأربعين للجمعية العامة . وطلب إلى الرئيس أن يوجه انتظار المتكلم السابق إلى ضرورة الالتزام بجدول الأعمال .

٥٥ - الرئيس : طلب إلى ممثل الرأي الأخضر أن يوامل بياته ، على أن يضع في الاعتبار ملاحظات المتكلم السابق .

٥٦ - السيد ماشكارياني (الرأي الأخضر) : استمر في بياته قائلا إن تاريخ احتلال تيمور الشرقية معروف جيدا . وقد ظهرت واضحة ارادة شعب تيمور في تقرير مصيره بشكل مستقل ، دونما تدخل أو سيطرة امبريالية ، في كفاحهسلح لسنوات عديدة وفي رفضه التعاون مع السلطات الاستعمارية . وقد ادرجت مسألة تيمور الشرقية على جدول أعمال الجمعية العامة سنوات عديدة وتنتظر تسويتها . وقد حان الاوان لكي تساعد الأمم المتحدة شعب تيمور في نيل حقه في تقرير المصير . وقال إن تعبير شعب تيمور الشرقية عن ارادته الحرة في استفتاء تنظمه الأمم المتحدة ويجري تحت إشرافها هو الحل السلمي العادل الديمقراطي الوحيد للمشكلة .

٥٦ - السيد سيفيده جايا (اندونيسيا) : تكلم في نقطة نظام فلاحظ مرة أخرى أنه لا محل للإشارة إلى مسألة تيمور الشرقية أثناء المناقشة العامة لبند آخر من جدول الأعمال ، معروض على اللجنة الرابعة .

٥٧ - السيد يسوع (الرأس الأخضر) : تكلم في نقطة نظام فقال إنه يتافق مع ممثل اندونيسيا في أن مسألة تيمور الشرقية ليست محل مناقشة في اللجنة الرابعة ك Kidd منفصل في جدول الأعمال ، لأن النظر في المسألة قد أرجع إلى الدورة السابعة والأربعين للجمعية العامة لاتاحة الفرصة للأمين العام لامتداء إلى الوسيلة المناسبة لتسوية المسألة . ومع ذلك ، فعدم وجود هذا البند في جدول أعمال الدورة السادسة والأربعين لا يعني على الأطلاق أن الوفود ليس بوسها الإشارة إلى المسألة عند مناقشة مشكلة إنهاء الاستعمار . وطلب السماح لوفده ببيانه .

٥٨ - السيد ماشكاريتيان (الرأس الأخضر) : وأمل بياته قائلا إن الاجراء المشترك الأخير الذي اتخذه الاعضاء الدائمون الخمسة في مجلس الامن لإعادة السيادة للكويت يوضح بما لا يدع مجالا للشك أن الامم المتحدة قادرة على ضمان احترام المبادئ والقواعد المنصوص عليها في الميثاق . ويمكن لتلك الدول أن تؤدي دورا هاما بتغطية الدرجة فيما يتعلق بتيمور الشرقية . وامتنطرد قائلا إن اية جهود اخرى ستبذلها الامم المتحدة والأمين العام بصفة خاصة لتحقيق هذا الهدف ستكون هي ايضا محل ترحيب . ويأمل وفده ، على ضوء القيم التي تتضمنها فكرة النظام العالمي الجديد ، أن تتحل مسألة تيمور الشرقية المكان اللائق بها في جدول أعمال الامم المتحدة .

٥٩ - وأعرب عن أمل وفده في نجاح عملية الصلم الدائرة في المحراء الغربية وأيد تأييدها تماما جهود الأمين العام في هذا الصدد . وقال إن تسوية المشكلة تتطلب تعاونا وثيقا من أعضاء الامم المتحدة المعنيين ، وخاصة من ممثليهم في الموقع . ومن المهم للغاية أن تكون إجراءات أطراف التزاع علنية . ويجبفي للأطراف أن تفي بالتزامها في تنفيذ الخطة بالروح التي توخاها مجلس الامن .

٦٠ - السيد ايبيانيز (بوليفيا) : قال إن زيادة عدد أعضاء الامم المتحدة ثلاثة مرات منذ تأسيسها دليل مقنع على فعالية عملها في ميدان إنهاء الاستعمار . ولا ينفي المجتمع الدولي أن ينسى مسؤوليته عن ضمان التزام الدول القائمة بالادارة التزاما صارما بال المادة ٧٦ من الميثاق . ومن الضروري أيضا مراعاة الظروف الخاصة لكل اقليم وارادة كل شعب والتعبير عنها بحرية ، وتشجيع احترام حقوق الانسان والحربيات .

(السيد سريفيد جايا ، اندونيسيا)

الأساسية . وهذا هو الأسس الذي يتبعه أن يقوم عليه إنجاز الحقوق والالتزامات التي تحكم التعايش السلمي فيما بين الدول على الصعيد الدولي وال العلاقات بين الجماعات في كل دولة تجاه الاستقلال . ولإتمام هذه المهمة سيلزم وضع انشطة البعثات الرائدة ، التي لم تكن توفر في الماضي إلا على فترات غير منتظمة ، على أساس أكثر انتظاما . ومن الضروري زيادة التيقظ لضمان إلمام السكان الأصليين بالامكانيات التي تتيحها لهم مواردهم الطبيعية وبالطرق التي يمكن بها استغلال هذه الموارد لمصلحتهم الجماعية . ويلزم كذلك ضمان حماية البيئة والحلولة دون استخدام أي من الأقاليم المشمولة باللومانية في أغراض اجرامية مثل تهريب المخدرات أو غسل النقود المتتحمل عليها من تجارة المخدرات . ويلزم أيضا ضمان توزيع الأراضي الزراعية توزيعا عادلا وأن تتوفر لدى السلطات المحلية السلطة الالزمة لمنع استخدام الأقاليم المشمولة باللومانية في إجراء اختبارات نووية أو أية اختبارات لأسلحة ذات رؤوس نووية .

٦١ - وأضاف قائلا إن وفده يأمل في إزالة آخر رواسب الاستعمار بحلول عام ٢٠٠٠ وأضاف أن طول مدة عملية إنهاء الاستعمار ومقدار عدد ما تبقى من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي طرحا كمبررين لتقديم اقتراح لا يفي بفارق التحول المنظم إلى الاستقلال ، وإن كان اقتراحا رشيدا من وجهة النظر المالية . لذا يرى وفده أنه لا يتبعى بذلك أية محاولة لتجحيل العمل بمبدأ اتخاذ قرارات جامعية وأن من الأفضل الابقاء على الاجراء السابق ويتمثل في النظر تفصيلا في التقديم المحرز في كل اقليم ، على نحو ما تنص المادتان ٧٧ و ٨٨ من الميثاق .

٦٢ - وأضاف قائلا إن وفده ليس يوسعه أن يوافق على بعض التعليقات الحساسة التي أدى بها بشأن توصيات اللجنة الخاصة فلا يمكن للأخباء والتاخيرات أن تحظى من أهمية العمل المنتجز . وفي نفس الوقت ، فلم يتحقق تقديم ذو شأن فيما يتعلق ببعض المسائل التي يدا أنها على وشك الحل . ففي حالة المهاجع الفريبية ، مثلا ، يبدو أن سبب التأخير في عقد الاستفتاء هو التاخر في تنفيذ القوائم الانتخابية . وقد اتفق أطراف النزاع على مراجعة تلك القوائم والتحقق منها . إلا أن الهجرات الواسعة النطاق الناجمة عن الحرب الأهلية وكذلك عادات الهجرة عند سكان الأقاليم ، أمور جعلت استكمال قائمة سكان المهاجع الفريبية الذين يحق لهم الاشتراك في الاستفتاء شيئا صعبا . والأمل معقود ، مع ذلك ، على أن يتمكن مثل الأمين العام من التغلب على العقبات التي تعترض تنفيذ قراري مجلس الأمن ٦٢١ (١٩٨٨) و ٦٩٠ (١٩٩١) .

(السيد مريفييد جايا ، اندونيسيا)

٦٣ - ومض قائلا إن مشروع المقرر الأول ، "مسألة بيتكيـرن" ((Part VI) A/46/23) يتضمن ، فيما يبدو ، عناصر متضاربة . ففي مشروع المقرر ، أكدت الجمعية العامة من جديد ، "مسؤولية الدولة القائمة بالادارة عن تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأقليم" وحثت الدولة القائمة بالادارة على "الاستمرار في احترام نمط الحياة الفردي الذي اختاره شعب الأقليم والمحافظة عليه وتعزيزه وحمايته" . وقد أخفقت ، عند قيامها بذلك ، في أن تأخذ في الحسبان أن العرف لا يعني في كثير من الأحيان وجود اختيارات متعتمدة وإنما يمثل استمراراً لممارسات متوارثة لا تؤدي في كل الأحوال إلى احترام حقوق الإنسان والاهتمام بأحوال النساء والأطفال والمسنين . وينبغي الا يغيب عن الذهن أن نمط حياة السكان ، وبخاصة فيما يتعلق بالاغذية ، والسلامة الشخصية ، واحترام الفرد والترفيه لا يفي دائمًا باحتياجات التنمية الاجتماعية . وفي حالة ساموا الأمريكية أيضا ، لا يشمل إحصاء السكان ٨٠ ٠٠٠ سامي يعيشون في الولايات المتحدة .

٦٤ - وفيما يتعلق بتقرير رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي (E/1991/116) عن التدابير المتخذة لتنسيق المساعدة المقدمة من الوكالات المتخصصة وسواها من المنظمات الدولية ، ذكر المتكلم أن هذه المساعدة ليست مقدمة فقط من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وإنما مقدمة أيضًا من مؤسسات مثل الاتحاد الكاريبي ومن بلدان لها علاقات تقليدية بالمناطق التي تقع فيها هذه الأقاليم .

٦٥ - الرئيس : أبلغ اللجنة أن هناك وفداً يرغب في ممارسة حقه في الرد ووجه الانتباه إلى النظام الداخلي الذي ينظم مثل هذه البيانات .

٦٦ - السيد مريفييد جايا (اندونيسيا) : تكلم مارسا حق الرد فقال إنه لا يعارض الرأي الذي أعرب عنه ممثل الرأي الأخضر ومفاده أن الوفود لها حق تناول أي موضوع عند مناقشة مسائل إنتهاء الاستعمار . إلا أن ذلك لا يشمل مشكلة تيمور الشرقية . فيما يتعلق بهذا الأقليم ، جرى الاضطلاع بعملية إنتهاء الاستعمار وفقاً لميثاق الأمم المتحدة وقرارى الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) و ١٥٤١ (د - ١٥) . وبشأن عليه ، ففي ٧ تموز/يوليه ١٩٧٦ انضمت تيمور الشرقية رسمياً إلى جمهورية اندونيسيا بصفتها المقاطعة السابعة والعشرين . وكما ذكر من قبل ، فإن النظر في المسالة في اللجنة الرابعة أمر غير لائق ويشكل تدخلاً في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة . ومن الواضح

(السيد سريفيد جايا ، اندونيسيا)

ان الإشارة الى ما يسمى مسألة تيمور الشرقية لن تساعده في إيجاد جو موات لقيام وفد برتقالي بزيارة تيمور الشرقية .

٦٧ - السيد ماشكاريتسا (الرأي الأخضر) : تكلم ممارسا حقه في الرد فقال إن أعضاء اللجنة ليس لديهم أي شك في أن مشكلة تيمور الشرقية تتصل مباشرة بموضوع إنهاء الاستعمار . لهذا فإنها تقع في نطاق اختصاص الأمم المتحدة وإذا رأى الوفد الاندونيسي أنها تقع في نطاق الاختصاص الخالر لاندونيسيا ، فإن من المناسب للممثلين الحاضرين في الاجتماع أن يبتووا في محة هذا القول .

٦٨ - السيد سريفيد جايا (اندونيسيا) : تكلم ممارسا حقه في الرد فقال إنه يود فقط أن يكرر موقف وفده الواضح جدا .

مسألة المحراء الغربية

٦٩ - الرئيس : أبلغ اللجنة أن قبرص انتهت إلى مقدمي مشروع القرار A/C.4/46/L.2 .

٧٠ - السيد بن جلون (المغرب) : استفسر عما إذا كان أي وفد قد خرج من قائمة مقدمي مشروع القرار .

٧١ - الرئيس : أشار إلى أنه وفقا للإجراءات المعتاد فسيصدر تصوييب لمشروع القرار A/C.4/46/L.2 يتضمن قائمة منقحة تشمل جميع مقدمي المشروع .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٣٠